اثر إستراتيجية تألف الأشتات في الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي

م . د . هيفاء حميد كلية التربية الاصمعي / جامعة ديالى

مستخلص البحث :

يرمي هذا البحث إلى التعرف على(اثر استتراجية تالف الأشتات في الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي) .

ولتحقيق هدف البحث ، وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١-"لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير باستعمال إستراتيجية تالف الأشتات ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية "

٢- "لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التفكير ألابتكاري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير باستعمال إستراتيجية تالف الأشتات ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية "

واعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ، أما عينة البحث فقد اختارت الباحثة إحدى المدارس الإعدادية النهارية التابعة إلى مديرية تربية ديالى وهي إعدادية الزهراء للبنات الواقعة في مدينة بعقوبة ، إذ بلغ عدد طالبات الصف الخامس الأدبي (٦٧) طالبة وزعن عشوائيا على مجموعتين ، الأولى تجريبية وعددها (٣٣) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (٣٤) طالبة ثم كافات الباحثة بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية (التحصيل الدراسي للأبوين ، والعمر الزمني ودرجات الاختبتر القبلي في التعبير ن ودرجات الاختبار القبلي في التفكير ألابتكاري)

استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات مجموعتي البحث ، إذ أعدت سلسلة اختبارات تحصيلية لأغراض بحثها لتطبيقها على طالبات مجموعتي البحث في نهاية كل موضوع اعتمادا على محكات تصحيح الهاشمي ، واعدت الباحثة مقياسا للتفكير ألابتكاري لغرض التجربة فقط ، عن طريق الاطلاع على الأدبيات والرسائل والأطروحات المتعلقة بهذا المجال

،عرضته الباحثة على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية .

وكتبت طالبات مجموعتي البحث في أربعة موضوعات مختارة ، درستها الباحثة نفسها خلال مدة التجربة التي استغرقت (٧٠) يوما ، وصححتها بنفسها ، واستعملت الاختبار التائي ((t-test والوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي وسائل إحصائية لمعالجة بيانات البحث .

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:-

١- وجود فروق دالة التعبيري،ند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الأداء التعبيري، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة التعبير باستعمال إستراتيجية تالف الأشتات على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية.

٢- وجود فروق دالة ألابتكاري، مستوى دلالة (٠.٠٥) في التفكير ألابتكاري، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة التعبير باستعمال إستراتيجية تالف الأشتات على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

تعد المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية مشكلات كبيرة وصعبة تواجه كل مراحل التعليم العام وتعليم المراحل المتوسطة والإعدادية ، إذ أشارت الدراسات التي أجريت لمعالجة هذه المشكلات ذلك .

فقد أشارت نتائج الاستفتاء العام الذي أجرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إن تعليم اللغة العربية تعليم غير ناجح في تحقيق الأهداف المرجوه منه (يونس وآخرون ، ١٩٨٧ ، ٢٣٠) .

وعندما نتأمل ما جاء في المؤتمرات والاجتماعات التي عقدت في العراق والبلدان العربية لبحث مشكلات اللغة العربية ، وأساليب تدريسها ، ومنها ما جاء في المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس عام (٢٠٠٠) والمؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة وتنمية التفكير عام (٢٠٠٤م) ، من وجود قصور في مهارات التفكير لدى الطلبة في المدارس وفي المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم كافة (الأحمدي ، ٢٠٠٨ ، ٣) .

وما أوصى به المجمع العلمي العراقي عام (١٩٧٦م) بضرورة ممارسة التعبير من حيث الأداء بنوعيه (التعبير الشفوي والتعبير التحريري) ، وان لا فائدة ترجى من تعليم النحو والصرف من دون ذلك (الهاشمي ، ٢٠٠٥ ،٢٦) .

وعلى الرغم من أهمية التعبير بكونه فرع من فروع اللغة العربية ، غير إن درس التعبير لم يلق العناية التي تتناسب مع أهميته ، إذ أصبح مشكلة لا تقل خطراً

عن أية مشكلة من مشكلات اللغة العربية ولعلها من أخطرها (حسن ، ١٩٨٤ ، ٥٤) .

فقد لاحظت الباحثة من خلال زيارتها للطلبة إثناء تطبيقهم في المدارس وجود قصور في مهارات التفكير بشكل عام ، والتفكير ألابتكاري بشكل خاص لدى الطلبة والطلبة المطبقين على حد سواء ، كما لاحظت الباحثة ضعف الطلبة في مهارات التعبير من خلال خبرتها الشخصية زيادة على ما توصلت إليه الدراسات السابقة المرتبطة بهذا المجال من وجود تدني في مستوى المتعلمين في الأداء التعبيري وفي المراحل المختلفة وذلك من حيث الأفكار والأساليب والصياغة وكثرة الأغلاط الإملائية والنحوية مثل دراسة (الهاشمي ١٩٨٨) ودراسة (عبد عون ١٩٨٩) .

واستناداً إلى ما سبق ترى الباحثة ضرورة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة والتي تركز على الدور الايجابي للطالب وتؤكد على التطور والعمل بكل ما هو جديد لبث روح الحماس والإبداع والابتكار في نفوس الطلبة بما يتناسب والأهداف الواسعة التي تنادي بها التربية الحديثة . وفي بحثها الحالي تحأول تجريب تدريس التعبير باستعمال تآلف الأشتات لتعرف أثرها في الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي .

أهميـــة البحث :

تعد اللغة مقياس تطور الأمم وارتقائها ، وهي وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والمعارف ، وهي بذلك تؤدي إلى تكييف سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه حتى يتناسب هذا السلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكياته ، وهي عامل من عوامل التذوق الفني ولها علاقة كبيرة بالتفكير ، بل هي جوهر التفكير (خلف الله ، ٢٠٠٢ ، ١٥٥) .

إن علاقة اللغة بالتفكير علاقة وثيقة إذ لا يمكن الفصل بينهما ، فالتفكير هو المحرك الأساسي لعملية إنتاج اللغة وتنظيمها وترتيبها ، وان اللغة ضرورية في عملية التفكير فالحروف والمفردات والجمل هي التي تشكل الأفكار والآراء عند الأفراد ، اذاً هي علاقة تأثير وتأثر (الحلاق ، ٢٠٠٧ ، ١٩) .

واللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي تميزت بأنها لغة القران الكريم ، شرفها الله سبحانه وتعالى بان اختارها لكتابه العظيم ، فهي لغة العروبة ولغة التفاهم بين سائر المسلمين (إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ١٢) .

ويعد التعبير اللغوي من الجوانب المهمة في تعليم اللغة ، فهو ليس نشاطاً لغوياً مستقلاً عن فروع اللغة الأخرى ، بل هو متداخل بمهاراته بصورة كبيرة مع الفنون اللغوية جميعها ، ويعكس المستوى الحقيقي لمدى تمكن الفرد من سائر المهارات اللغوية (الحلاق ، ٢٠٠٧ ، ٢٠) .

وان للتعبير منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم على حد سواء ، فهو ضرورة من ضرورات الحياة إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان ، لأنه

وسيلة الاتصال بين الأفراد ، وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه وبه يربط الماضي بالحاضر وبه ينتقل التراث من جيل لآخر ، وبه يحصل الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى (النعيمي ، ٢٠٠٤ ، ١٣٤) .

والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر ، فهو ليس مقرراً في درس التعبير فقط ، بل انه يمتد إلى جميع فروع اللغة داخل الصف أو خارجه ، وهو احد أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وفي غيره فإذا تفوق الطالب في تعبيره تفوق في دراسته اللغوية وغير اللغوية ، بل تفوق فيما بعد في الحياة العملية (ظافر وحمادي ، ١٩٨٤ ، ٢٠٤) .

وينقسم التعبير من حيث الأداء على قسمين هما : التعبير الشفهي والتعبير التحريري ، فأما التعبير الشفهي فهو يتم عن طريق المشافهة ويسبق التعبير التحريري وقد أشار احد الباحثين إلى أهميته بقوله " **إن التعبير الشفهي يرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناءة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل** " (منصور ، ١٩٨٢ ، ١٠٤) .

أما التعبير التحرري فهو احد فنون اللغة الأربعة وهو من أدوات الإنسان المهمة في التواصل التي تتيح له التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره وتصله بالعالم من حوله . وقد عرفه بعض الباحثين بأنه " قدرة الطالب على إن يكتب في قوة ووضوح وحسن عرض ودقة ليعبر عما يجول في خاطره وعما يدور بمشاعره وأحاسيسه " (موسى ، ١٩٩٩ ، ٥٤٣) .

وينقسم التعبير من حيث الغرض أو المضمون على قسمين هما : التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي ، فأما التعبير الوظيفي فهو مهارة لغوية ضرورية لكل إنسان ليستطيع التواصل مع مجتمعه ويؤدي مهمته في الحياة ، وهو ما يستدعيه التعامل مع الناس في الحياة العامة (العزاوي ، ١٩٨٥ ، ٣٧) .

أما التعبير الإبداعي فهو التعبير الذي يعبّر به الطلبة عن مشاعرهم وأحاسيسهم النابعة من وجدانهم بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاتيته ويبرز الشخصيات في إطار أدبي مؤثر في الآخرين (المرسي ،١٩٩٥، ٤٢)

إن الغاية الأساس من أنواع التعبير جميعها هي التدريب على التعبير الصحيح وإن لكل نوع شاناً في عالم الكتابة والخدمة العامة وان تنويع الأشكال على الطالب يجدد نشاطه ويخرجه من الوتيرة والملل(الطاهر وآخرون،٣١،١٩٨٠).

لقد شهد هذا العصر تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية مما جعل الفرد يواجه تحديات كبيرة تتمثل بالتسارع المتناهي في حجم المعلومات المترافق مع ثورة المعلومات فلم يعد هدف العملية التعليمية قاصراً على تزويد المتعلمين بالمعارف بل تعداها إلى الاهتمام بعمليات التفكير ومهاراته المختلفة التي يمكن إن يكتبها الفرد عن طرق المناهج المختلفة ، مما يساعده على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة بفاعلية واقتدار (طعيمة ، ٢٠٠٧ ، ٢٧) .

وقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تؤكد على أهميته تنمية الابتكار والتفكير ألابتكاري منها ندوة التربية وبناء الابتكار عام ١٩٩٠، المنعقدة في جامعة بغداد التي أكدت حاجة الدول النامية ، ولا سيما العربية منها إلى عقول مبتكرة قادرة على مواجهة مشكلات الواقع التي يفرضها عالم الانفجار المعرفي وما يصاحبه من غزو ثقافي لعقول أبنائها ، وأشارت بحري في هذا الصدد إن الابتكار يعد من الضرورات القصوى في عالمنا المعاصر وفي قطرنا الناهض لما له من اثر بالغ الأهمية في تغيير التاريخ وإعادة بناء الواقع (بحري ، ١٩٩٠ ، ٢) .

من هنا تبدو الحاجة أكيدة وملحة لإجراء دراسات تتناول طرائق وأساليب تدريسية من شانها إثارة التفكير وشحذ القدرات الابتكارية لدى الطلبة وتتفق مع التوجيهات الحديثة في مساعدة المدرس والطالب على اختيار أساليب علمية وعملية تتناسب ومواقف التعليم .

وتعد الأساليب المستعملة في إجراءات تآلف الأشتات من الأساليب المستعملة في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري ، لكونها تنمي قدرة الطلبة على حل المشكلات بشكل ابتكاري في مجالات متعددة ، فهي تتميز بدرجة عالية من الفائدة في حل المشكلات حلاً ابتكارياً لان فيها محأولة أكثر انتظاماً وتحديداً لاستخدام الأحوال السيكولوجية والانفعالية (قطامي وآخرون ، ١٩٩٥ ، ٢٧٦) .

ويقصد بتآلف الأشتات ربط عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرية باستعمال إطار منهجي يهدف التوصل إلى حلول ابتكاريه للمشكلات ، فالقدرة على رؤية علاقة التشابه المبطنة التي يفتقدها غالبية الأفراد هي في الواقع السمة المميزة للمبتكر الحقيقي ، كما إن البحث عن الانسجام ووجه الشبه غير الظاهر بين الأشياء والخبرات المتباعدة يمثل جوهر الابتكار في العلوم والفنون والآداب (زيتون ، ١٩٨٧، ١٣١) .

مما سبق تبرز أهمية البحث الحالي بالآتي :

١. أهمية اللغة العربية في حياة العرب لكونها خالدة خلود القرآن ومكانتها محفوظة بالقرآن .
٢. أهمية التعبير بوصفه الركن الأساس في العمل اللغوي ، إذ يتجسد فيه كمال اللغة وعليه يعتمد التحصيل الدراسي .
٣. أهمية التفكير ألابتكاري بوصفه وسيلة للنهوض بالمجتمعات والعمل على إسعاد أبناء المجتمع لان الابتكار يدخل في ميادين الحياة كافة .
٤. أهمية الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة ومنها تآلف الأشتات في رفع مستوى التفكير وإمكانية توظيفها تربوياً وتعليمياً لتحقيق الاهداف التربوية السامية .
٥. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة مهمة لنمو الطالبات جسمياً وعقلياً ومنها تكون الفرصة سانحة لتوجيههن توجيهاً ينمي ميولهن ونشاطاتهن .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي تعرف اثر إستراتيجية تآلف الأشتات في الأداء التعبيري والتفكير ألابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي ، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيتين الآتيتين :

١. " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الأداء التعبيري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير باستعمال إستراتيجية تآلف الأشتات ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية " .
٢. " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التفكير ألابتكاري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير باستعمال إستراتيجية تآلف الأشتات ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية " .

حدود البحث :

١. طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية في مدينة بعقوبة .
٢. عدد من الموضوعات في التعبير التحريري ملحق (٢) .
٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م .

تحديد المصطلحات :

أولاً : الإستراتيجية

(اصطلاحاً)

١. عرفها (زيتون ١٩٩٩) بأنها " فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المتوخاة بدرجة عالية من الإتقان " (زيتون ، ١٩٩٩ ، ٢٧٩) .
٢. عرفها (الحيلة ٢٠٠٢) بأنها " مجموعة من إجراءات التدريس المخطط لها مسبقاً لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانيات " (الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ٥٢) .

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من الإجراءات الموجهة التي تقوم بها الباحثة لجعل عملية التعلم أكثر سرعة ومتعة وسهولة في الموقف التعليمي ويمكن أن تنتقل إلى مواقف أخرى .

ثانياً : تآلف الأشتات

(اصطلاحاً)

١. عرفها (درويش ١٩٨٣) بأنها " الربط بين العناصر المختلفة التي لا تبدو بينها وبين بعضها صلة أو رابطة ما ، وتستخدم في أشكال الاستعارة والمجاز والمشابهة بصورة تساعد في الوصول إلى الحل ألابتكاري للمشكلة " (درويش ، ١٩٨٣ ،) .
٢. عرفها (جروان ٢٠٠٢م) بأنها " ربط عناصر مختلفة بينها علاقة ظاهرية باستخدام فنون علم البيان وفنون علم المنطق وفق إطار منهجي يهدف التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات " (جروان ، ٢٠٠٢ ، ٢٠١) .

التعريف الإجرائي : هو أسلوب للتدريس يقوم على استخدام أشكال الاستعادة والمجاز والمشابهة بصورة منظمة من قبل الباحثة لمساعدة طالبات المجموعة التجريبية على خلق التوازن الملائم من خلال الربط بين ما هو غريب وما هو مألوف أو بالعكس من اجل فهم أفضل للمشكلة والتقدم لإيجاد حل ابتكاري لها .

ثالثاً" الأداء التعبيري

(اصطلاحاً)

١. عرفه (الجشعمي ١٩٩٥) بأنه " الانجاز اللغوي الكتابي للأفراد في التعبير عما في خواطرهم من أفكار ومشاعر حول موضوع التعبير المختار في الدرس بأسلوب سليم خال من الأغلاط اللغوية والإملائية ويتسم بجودة الصياغة " (الجشعمي ، ١٩٩٥ ، ٢٧) .
٢. عرفه (الهاشمي ٢٠٠٥) بأنه " الانجاز اللغوي الكتابي للطلبة عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم ويقاس هذا الانجاز على وفق المعيار المعد لإغراض البحث " (الهاشمي ، ٢٠٠٥ ، ٢٩) .

التعريف الإجرائي : هو الأداء اللغوي الكتابي لطالبات مجموعتي البحث عند التعبير بأسلوب سليم عن أفكارهن ومشاعرهن وأحاسيسهن في موضوعات التعبير المختارة ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات المتسلسلة وتقاس على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث .

رابعاً : التفكير ألابتكاري

(اصطلاحاً)

١. عرفه (خير الله ١٩٨١م) بأنه " قدرة الفرد على الإنتاج ، إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير " (خير الله ، ١٩٨١ ، ٧) .
٢. عرفه (قطامي ٢٠٠٥ م) بأنه " نشاط ذهني أو عملية تقود إنتاجا يتصف بالجدة والأصالة والقيمة في المجتمع ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج " (قطامي ، ٢٠٠٥ ، ١٢٥) .

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث من خلال إجاباتهن على اختبار القدرة على التفكير ألابتكاري الذي أعدته الباحثة لإغراض البحث الحالي والذي يقيس العناصر (الطلاقة والمرونة والأصالة) .

الفصل الثاني

خلفية نظرية :

أولاً: توطئــة

ان التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشهُ اليوم هو ثمرة لجهود مضنية للعديد من المبدعين ، وان العمل على استمرار هذا التقدم مرهون باطلاق المزيد من الطاقات الابداعية الكامنة لدى الافراد ، اذ ان هذا التقدم يتمخض عنه مشكلات في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحتاج إلى حلول ابتكارية لا تتأتى الا من خلال اعداد الفرد لمواجهة مثل هذه التحديات . لذا فان الاهتمام بتربية الابتكار يُعد هدفاً اساسياً من اهداف المؤسسات التربوية بدءاً بالاسرة فالمدرسة فالجامعة فالمؤسسات التي تحرص على الابتكار لاسيما المؤسسات التجارية والعسكرية (ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ١٣١) .

ويُعد التفكير الابتكاري نمطاً من انماط التفكير التي منها التفكير الناقد والتفكير التاملي ، والتفكير عالي الرتبة ، على اعتبار ان التفكير هو عملية ونشاط ذهني يحدث طوال حياة الانسان . كما يُعد من ارقى انماط التفكير ويتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة والفعالية خاصة في ايجاد الحلول للافكار غير العادية (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ١٣٨) .

وترى الباحثة ان تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة واكسابهم مهاراته الاساسية يعد هدفاً تربوياً مهماً يعبر عن حاجة المجتمعات المعاصرة لتطوير وتنمية ثرواتها البشرية من العلماء والاداريين والقادة ، ولا سيما ونحن بأشد الحاجة إلى المبتكرين من اجل النهوض الحضاري واللحاق بركب التقدم في ميادين الحياة المختلفة ، وان التدريس المستند على الطرائق والاساليب الحديثة له اثر فعال في رفع مستوى تفكير الطلبة الابتكاري ، وان قدرات التفكير الابتكاري تنمو وتتطور بفعل التدريب والممارسة واستعمال طرائق واساليب من شأنها تحفيز الدماغ على التفكير والابتكار . لذا ينبغي ان نسعى دائماً إلى ايجاد ما ينمي التفكير الابتكاري لدى طلبتنا باستحداث استراتيجيات جديدة تدعم هذا الجانب .

ثانياً : مهارات التفكير الابتكاري :

يمكن تحديد استعمالات مهارات التفكير الابتكاري في البحث الحالي في الشكل الاتي :

شكل (١)
يوضح استعمال المهارات الابتكارية

المهارة	التركيز	العمليات	مثال	النتائج
الطلاقة	انتاج وتوليد افكار متعددة	تداعي الافكار والمعاني بشكل حر وغير مقيد	يذكر المتعلم وسائل مختلفة	افكار غزيرة ووافرة كبداية العمل الابداعي المبتكر
المرونة	التفكير ببدائل مختلفة عما هو متعارف عليه	تخيل عملية تكامل ونماذج بين الاشياء	يتخيل المتعلم بعض الطرائق غير العادية	وضع بدائل اخرى وافكار متشعبة ومختلفة والتغلب على القيود والقصور في الافكار التقليدية
الاصالة	القيام بتصور وتخيل السياق بطريقة فردية ومبتكرة	استعراض البدائل والاستعانة بالتخيل والبحث العلمي بين البدائل والتدقيق بترك ما لا يلزم	استعمال المتعلمين افكارهم من اجل ابتكار حلول نادرة	ايجاد افكار غريبة وذات مستوى عالٍ من الغرابة

(ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ١٦٨) .

ثالثاً : استراتيجية تآلف الأشتات :

وهي استراتيجية لتطوير وتنمية الابتكار ، ابتكرها جوردن Gorden وزملائه واكتملت خصائصها بشيء من التفصيل في كتابه (المترابطات عام ١٩٦١) وقد استعمل جوردن Gorden مصطلح (السينيكتك Synectcs) لوصف تآلف الأشتات واصل الكلمة اغريقي فهي تعني ربط العناصر المختلفة أو غير المتالفة وقد سميت طريقة التدريس باسمها ايضاً (روشكا ، ١٩٨٩ ، ١٨٨) .

وقد أشار جوردن (Gorden ,١٩٦١) الى وجود تسميات متعددة للاستراتيجية تآلف الأشتات منها (استراتيجية جوردن ، واستراتيجية السينيكتك واستراتيجية المترابطات أو المتشابهات) (Gorden ,١٩٦١,p.6).

ويرى برنس (Prince, 1971) ان استراتيجية تآلف الأشتات تساعد على ظهور افكار وعلاقات جديدة على المستوى الشعوري المقصود للتفكير ولا يحتاج الفرد إلى انتظارها حتى تظهر صدفة ، كما راى انها اداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة لدى الطلبة . فهي تتوافق مع خصائص نمو الطلبة وذلك لارتباطها الوثيق بالعالم المحسوس والملموس للطلبة (قنديل ، ١٩٩٢، ٨٤) .

ان استراتيجية تآلف الأشتات تتشابه مع استراتيجية العصف الذهني من حيث اشتراك الاعضاء في توليد وانتاج الافكار الجديدة وخلق المناخ الحر الذي يتنفي فيه النقد والتقويم ، غير انها تنطوي على دلالات مختلفة تتمثل في استخدامها اشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة (ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ١٩٨) .

وقد لاحظت الباحثة ان استراتيجية تآلف الأشتات لاقت اقبالاً كبيراً من قبل المدرسين والطلبة اثناء تطبيقها لاجراءات بحثها الحالي وهي ترى ان ذلك يعود

لمزاياها ودورها الفعال في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة وسهولة تنفيذ آلياتها من قبل المدرسين ، لذا تدعو الباحثة إلى توظيفها والتركيز عليها خلال العملية التدريسية لاتاحة المجال امام الطلبة لتفجير الطاقات الكامنة والابتكارات المخفية أو المكبوتة لديهم .

رابعاً : المسلمات التي تقوم عليها استراتيجية تآلف الأشتات :

١. ان العملية الابتكارية قابلة للوصف والتخيل مما يؤدي إلى امكانية تنشيطها وزيادة فعاليتها في الافراد والجماعات على حد سواء .
٢. ان كل ظواهر الابتكار في العلم والفن أو غيرها من الصور الحضارية متشابهة وتقوم على نفس العمليات النفسية الاساسية .
٣. ان الحيل المختلفة لحل المشكلات ، واهمها التمثيل المباشر لها العائد نفسه سواء بالنسبة للنشاط الفردي أو النشاط الجماعي (ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ١٩٩) .

خامساً : مزايا التعلم باستراتيجية تآلف الأشتات :

١. اداة فعالة في احداث التغير المفهومي للتصورات البديلة المتكونة لدى الطلبة .
٢. تسهيل المفاهيم المجردة من خلال تركيزها على التمثيل مع العالم الحقيق الذي يحياه الطالب .
٣. تقدم ادراك بصري لما هو مجرد .
٤. الكشف عن التصورات البديلة لما سبق تعلمهُ عن بداية التدريس انطلاقاً من الكشف عن معلومات الطلبة القبلية .
٥. استثارة اهتمام الطلبة ومن ثم تزيد دافعيتهم نحو تعلم موضوع تآلف الأشتات (زيتون ، ٢٠٠٢ ، ٢٥٥).

سادساً : النشاط المجازي الاستعاري :

هناك ثلاثة انواع من النشاط الاستعاري تستخدم كأساس للتدريب على تآلف الأشتات هي :

١. **التمثيل الشخصي** : ويطلق عليه اسقاط الذات والتقمص العاطفي أو تصور المشاعر الذاتية في موقف غير عادي ، حيث يشعر المتعلم انه اصبح جزءاً من العناصر الفيزيقية للمشكلة ، وقد تكون المماثلة مع شخص أو نبات أو حيوان أو جماد ، كان يتصور المتعلم نفسه قد حل محل علبة الصفيح أو محرك سيارة ..... الخ .
٢. **التمثيل المباشر** : هو التشبيه العادي حيث تتم مقارنة بسيطة لشيئين أو مفهومين ، ولا يشترط ان تكون المطابقة في كل النواحي حيث ان وظيفتها هي تغيير شروط الموضوع الحقيقي أو الموقف المشكل إلى موقف اخر لكي يقدم المتعلم فكرة جديدة لحل المشكلة وهذا يتضمن التطابق مع شخص أو نبات أو حيوان أو جماد ، كأن تشبه آلة الأورغن والبيانو بالآلة الكاتبة .

٣. **التمثيل عن طريق التعارض المركز (أو الطباق)** : وهو وصف من كلمتين لاحد الاشياء حيث تتعارض احدى الكلمتين مع الاخرى . مثل (المدمر منقذ الحياة ، العد والودود واللهب المغذي وهجوم الانقاذ) وان التناقضات المركزة تمدنا ببصيرة واسعة عن الموضوع الجديد فهي تعكس قدرة المتعلم على دمج موضوعين متعارضين في موضوع واحد (الكناني ، ٢٠٠٥ ، ٣٤٨) .

٤. **التمثيل الخيالي** : وهو عبارة عن صياغة المشكلة بتسميات تخيلية ، والسبب لاستخدامه هو انه يميل إلى اثارة الاليات الاخرى في مخيلة الفرد فالمجموعة تسير وتنتقل من تشبيه التخيل إلى التشبيه المباشرومن ثم إلى التشبيه الشخصي ... الخ . ويكون فاعلا بوجه خاص في حالة استخدامه في عملية جعل الغريب مألوفا . ومثال ذلك عند مواجهة مشكلة لسداد مانع لتسرب البخار فكيف نرغب في اغرب تخيلاتنا بأن يعمل السداد ؟ (Gordon , 1961 , p. 52) .

سابعاً : دور الطالب في استراتيجية تآلف الأشتات :

ان دور الطالب على وفق استراتيجية تآلف الأشتات يتحدد بالآتي :

١. ممارسة عمليات ذهنية ترتبط باستشارة المشاعر والاحاسيس تجاه القضايا التي يتم معالجتها .
٢. ممارسة حيوية نشطة وفاعلة ، يستخدم فيها الطلبة خبراتهم السابقة .
٣. اجراء عمليات ربط وتذكر وايجاد علاقات متشابهة مباشرة وغير مباشرة ومتناقضة .
٤. حث الطالب لاستحضار استعارات مباشرة وذاتية ومكثفة ترتبط بالموضوع (قطامي وقطامي ،١٩٩٨، ١٥٧) .

ثامناً : دور المدرس في استراتيجية تآلف الأشتات :

ان دور المدرس على وفق استراتيجية تآلف الأشتات يتحدد بالآتي :

١. اقامة جو تعاوني بين الطلبة في توليد تشبيهات مجازية من مختلف المستويات .
٢. تشجيع الطلبة المترددين للاندماج في جلسات تليد التشبيهات المجازية وقبول افكارهم .
٣. تقبل الاستجابات البعيدة لكي تتطور قدرة الطلبة على رؤية المواقف بشكل صحيح .
٤. الابتعاد عن التعلم القائم على الاستظهار والحفظ لانه يعمل على سلبية المتعلم .
٥. مساعدة الطلبة على التعامل مع الافكار المألوفة كأفكار وخبرات غير مألوفة والافكار أو الاشياء غير المألوفة كأشياء أو خبرات مألوفة .
٦. ترتيب المواد واعدادها وتوفير ما يلزم .
٧. توفير مناخ نفسي ايجابي بين الطلبة والمدرس .

٨. استخدام التقويم بهدف التشخيص لا بهدف اصدار حكم نهائي لان الاخير يعوق استمرار تدفق الافكار (قطامي وقطامي ، ١٩٩٨ ، ١٥٨) .

تاسعاً : اساليب تآلف الأشتات :

هناك اسلوبان للتدريس تستخدمان في اجراءات تآلف الأشتات هما :

الاسلوب الأول (جعل المألوف غريباً) :

ويهدف هذا الاسلوب إلى مساعدة الطلبة على رؤية الافكار والمشاكل القديمة في صورة جديدة عن طريق استخدام التمثيل لخلق المسافة المفهومية ، وقد يكون هدف هذا الاسلوب تنمية فهم جيد أو حل مشكلة اجتماعية مثل تصميم مدينة أو شخصية ، ويتضمن هذا الاسلوب ست مراحل هي :

المرحلة الأولى (وصف المشكلة) : وفيها يطلب المدرس من الطلبة ان يصفوا موقفاً أو موضوعاً كما يرونه في الوقت الحاضر .

المرحلة الثانية (التمثيل المباشر) : وفيها يقترح الطلبة التشبيهات المباشرة ويختارون واحداً منها لوصفهِ بصورة أوسع .

المرحلة الثالثة (التمثيل الشخصي): وفيه يستبدل الطلبة انفسهم بالتشبيه الذي اختاروه .

المرحلة الرابعة (التعارض المركز) : وفيها يقترح الطلبة عدة تعارضات مركزة ويختارون احداها .

المرحلة الخامسة (التمثيل المباشر) : وفيها يختار الطلبة تمثيلاً مباشراً آخر مبني على التعارض المركز .

المرحلة السادسة (اعادة استكشاف المشكلة) : وفيها يطلب المدرس من الطلبة ان يرجعوا إلى المشكلة الاصلية ويستخدمون التمثيل الاخير .

الاسلوب الثاني (جعل الغريب مالوفاً) :

يهدف هذا الاسلوب إلى زيارة فهم الطلبة للمشكلة وتعميقها في اذهانهم خاصة عندما تكون المشكلة صعبة أو جديدة ، وفيها يستخدم التمثيل من اجل التحليل وليس من اجل خلق المسافة المفهومية كما في الاسلوب الأول ، فالاسلوب الثاني تحليلي تقاربي حيث ينتقل الطلبة باستمرار بين التحديد الدقيق لسمات الشيء المألوف ومقارنتها بسمات الشيء غير المألوف ، ويتضمن هذا الاسلوب سبع مراحل هي :

المرحلة الأولى (وصف المشكلة) : حيث يقوم المدرس بتزويد الطلبة بالمعلومات عن الموضوع الجديد.

المرحلة الثانية (التمثيل المباشر) : وفيها يقترح المدرس التشبيه المباشر ويطلب من الطلبة وصف التشابه .

المرحلة الثالثة (التمثيل الشخصي): وفيها يساعد المدرس الطلبة على ان يصبحوا انفسهم الشيء الممثل به .

المرحلة الرابعة (نقاط التشابه) : وفيها يتعرف الطلبة على نقاط التشابه بين الموضوع الاساسي والموضوع المشبه به .
المرحلة الخامسة (نقاط الاختلاف) : وفيها يوضح الطلبة نقاط الاختلاف في التشابه المباشر .
المرحلة السادسة (اعادة استكشاف المشكلة) : وفيها يقوم الطلبة باعادة استكشاف المشكلة الاصلية .
المرحلة السابعة (تعميم التمثيل) : وفيها يقوم الطلبة باعطاء التشابه الخاص بهم ، ثم يستكشفون نقاط التشابه والاختلاف (الكناني ، ٢٠٠٥ ، ٣٤٩-٣٥٦) (Joyce and Weil , 1972 , p: 352).

دراسات سابقة :

المجال الأول : دراسات تتعلق بتنمية قدرات التعبير والتفكير الابتكاري :

أ – دراسة الاحمدي (٢٠٠٨ م) .

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ورمت إلى تعرف اثر اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي واثرهُ على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .

وبلغت عينة البحث (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط ، وقد اعدت الباحثة اختبارين الأول للتفكير الابداعي والثاني للتعبير الكتابي كما اعدت قائمة بمهارات التعبير الكتابي واستعملتها كمعيار لتصحيح موضوعات التعبير الكتابي .

وقد تكون اختبار التفكير الابداعي من (١٦٠) سؤال من الاسئلة التكميلية موزعين على مهارات التفكير الابداعي الاربعة وهي (الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل) بواقع اربعين سؤال لكل بعد من الابعاد الاربعة .

اما اختبار التعبير الكتابي فقد تكون من اربعة موضوعات تركت للطالبة حرية اختيار موضوعين منها . وقد تم تطبيق الاختبارين قبلياً وبعدياً على طالبات عينة البحث وقد استغرق تنفيذ البرنامج اربعة اسابيع . وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي والوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الكس المعدل لبلاك وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الاتية :

١. فعالية اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي .
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في اختباري التفكير الابداعي والتعبير الكتابي (الاحمدي ، ٢٠٠٨ ، ٢-١٦) .

ب- دراسة احمد (٢٠١٠م)

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت إلى تعرف اثر استراتيجية المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي .

وبلغت عينة البحث (٦٣) طالبة ، بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة ، واعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي وكافأت بين الطالبات في المتغيرات الاتية (التحصيل الدراسي للابوين ، العمر الزمني ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، الاختبارين القبليين في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري ، اختبار القدرة اللغوية) .

وقد استعملت الباحثة اداة موحدة لقياس الاداء التعبيري عند طالبات مجموعتي البحث اذ اعدت سلسلة اختبارات تحصيلية صححتها على وفق محكات تصحيح الهاشمي .

كما استعملت الباحثة اداة موحدة لقياس التفكير الابتكاري عند طالبات مجموعتي البحث اذ اعدت مقياس للتفكير الابتكاري لغرض التجربة فقط ، تـكون من خمسة اسئلة طبقتها الباحثة على مجموعتي البحث . وقد كتبت طالبات مجموعتي البحث في ستة موضوعات مختارة درستها الباحثة بنفسها خلال مدة التجربة التي استمرت (١٢) اسبوعاً ، وقد استعملت الاختبار التائي والوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ومعادلة الفا – كونباخ وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الاتية :

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاداء التعبيري بين طالبات مجموعتي البحث ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير باستعمال استراتيجية المراحل الخمس .
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين طالبات مجموعتي لبحث ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير باستعمال استراتيجية المراحل الخمس (احمد ، ٢٠١٠ ، ذ-س) .

المجال الثاني : دراسات تتعلق باستعمال الاستراتيجية .

نظراً لعدم وجود دراسة استعملت استراتيجية تآلف الأشتات في مجال اللغة العربية على حد علم الباحثة فقد جاءت بدراسات استعملت تسميات اخرى لهذه الاستراتيجية في مجالات علمية منها :

أ – دراسة النبأ (٢٠٠٠م) .

اجريت هذه الدراسة في مصر ، ورمت إلى تعرف فعالية التدريس باستعمال استراتيجية المتشابهات في التحصيل وحل المشكلات الكيميائية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات الفعلية .

وبلغت عينة البحث (١٣٦) طالباً من طلبة مدرسة المنصورة الثانوية ، وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة تم عرضهُ على عينة من المحكمين والخبراء والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية ، واعتمد الباحث على تصميم تجريبي مكون من ثلاث مجموعات واحدة ضلبطة ومجموعتين تجريبيتين حيث تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى باستعمال استراتيجية المتشابهات الموجهة والمجموعة التجريبية الثانية باستعمال استراتيجية المتشابهات العرضية

والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وقد استعمل الباحث الاختبار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ومربع كاي وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث ، وقد توصل الباحث إلى النتائج الاتية : -

١. ان استعمال استراتيجية المتشابهات في التدريس سواء كانت موجهة أو عرضية تؤدي إلى زيادة تحصيل طلبة المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة .
٢. وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط المجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (النبأ ، ٢٠٠٠ ، ٥٨) .

ب- دراسة القطراوي (٢٠١٠ م)

اجريت هذه الدراسة في فلسطين ، ورمت إلى تعرف اثر استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التاملي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي .

وبلغت عينة البحث (٦٤) طالباً ، بواقع (٣٢) طالباً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد كافأ الباحث بين الطلاب في المتغيرات الاتية (العمر الزمني ، التحصيل السابق في العلوم ، الاختبار القبلي لادوات الدراسة) . وقد قام الباحث باعداد اداة لتحليل محتوى المجهر والخلية من كتاب العلوم للصف الثامن الاساسي لتحديد عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي المحددة في هذه الدراسة .

كما اعد الباحث اختباراً لقياس عمليات العلم مكون من (٣٠) سؤال يقيس مهارة التعريف الاجرائي والتصنيف والتنبؤ ، واختباراً لمهارات التفكير التاملي المكون من (٣٠) سؤال يقيس مهارة الرؤية البصرية والكشف عن المغالطات واعطاء التفسيرات المقنعة والوصول إلى استنتاجات ووضع حلول مقترحة .

وقد استعمل الباحث الاختبار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل مربع ايتا لحساب حجم التاثير وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث ، وقد توصل الباحث إلى النتائج الاتية : -

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مجموعتي البحث في اختبار عمليات العلم تعزى لاستعمال استعمال استراتيجية المتشابهات كاسلوب في التدريس لصالح المجموعة التجريبية .
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي تعزى لاستعمال استراتيجية المتشابهات كاسلوب في التدريس لصالح المجموعة التجريبية (القطراوي ، ٢٠١٠ ، ٥) .

الموازنة بين الدراسات السابقة :

بعد ان عرضت الباحثة الدراسات السابقة تحاول الموازنة بين تلك الدراسات في الشكل الاتي :

المجال	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة وجنسها	المادة الدراسية	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
الأول	الاحمدي ٢٠٠٨م	السعودية	اثر الصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي والتعبير الكتابي	المتوسطة	(٤٠) طالبة	التعبير	-اختبار في التفكير الابداعي (قبلي+بعدي). -اختبار في التعبير الكتابي (قبلي+بعدي)	- الاختبار التائي .	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبارين التطبيق البعدي
الأول	احمد ٢٠١٠ م	العراق	اثر استراتيجية المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري	الاعدادية	(٦٣) طالبة	التعبير	- سلسلة اختبارات بعدية في التعبير . - اختبار في التفكير الابتكاري	- الاختبار التائي . - الوسط الحسابي . - معامل ارتباط بيرسون. - مربع كاي . - معادلة الفا – كرونباخ .	وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري والمصالح المجموعة التجريبية .
الثاني	النبأ ٢٠٠٠م	مصر	اثر استراتيجية المتشابهات في التحصيل وحل المشكلات الكيميائية	الثانوية	(١٣٦) طالب	الكيمياء	- اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة	- الاختبار التائي . – تحليل التباين . - مربع كاي .	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية والمصالح المجموعة الأولى
الثاني	القطراوي ٢٠١٠م	فلسطين	اثر استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي	المتوسطة	(٢٤) طالب	العلوم	- اختبار تقويمي عمليات العلم. - اختبار تقويمي مهارات التفكير التأملي .	- الاختبار التائي . - الوسط الحسابي . - معامل مربع ايتا - لحساب حجم التأثير .	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في عمليات العلم واختباري التفكير التأملي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه تغيير متعمّد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوع الدراسة (عدس ، ١٩٩٦ ، ٨٢٠) ، ولما كان البحث يرمي إلى تعرف اثر إستراتيجية تآلف الأشتات في الأداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي ، فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي المستند إلى استعمال مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، إذ درست المجموعة التجريبية مادة التعبير باستعمال إستراتيجية تآلف الأشتات ، في حين درست المجموعة الضابطة مادة التعبير على وفق الطريقة التقليدية كما موضح في الشكل الآتي : -

شكل (٣)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة		المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية	اختبار قبلي في التفكير ألابتكاري	تآلف الأشتات	الأداء التعبيري	التفكير ألابتكاري
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

اختارت الباحثة إعدادية الزهراء للبنات الواقعة في مدينة بعقوبة المركز عينة قصدية لإجراء التجربة فيها ، وهي إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة . والتي بلغ عددهن (٧٢) مدرسة وذلك بسبب إبداء التعاون والرغبة الصادقة من قبل إدارة المدرسة .

وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، وجدت الباحثة إن عدد الطالبات يبلغ (٦٩) طالبة وان المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي (أ ، ب) وبالاختيار العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة - واختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد طالباتها (٣٦) طالبة . وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن طالبتان من شعبة (ب) بلغ عدد الطالبات النهائي (٦٧) طالبة ، علماً انه تم استبعاد الطالبتين الراسبتين من النتائج النهائية فقط وليس من التدريس إذ أبقت عليهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)
عدد الطالبات في كل مجموعة قبل الاستبعاد وبعدهُ

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	لا يوجد	٣٣
الضابطة	ب	٣٦	٢	٣٤
المجموع		٦٩	٢	٦٧

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي :

١. التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات وللعمر الزمني للطالبات من مصدرين هما : إدارة المدرسة ومن الطالبات أنفسهن بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهن . وقد أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع (كا ٢) إن قيمة كاي المحسوبة (١.٣٦) اقل من القيمة الجدولية (٤.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤) ،وهذا يدل على إن طالبات مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للإباء ، وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)
نتائج اختبار (كا ٢) لدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريس فما فوق	درجة الحرية	قيمة (كا ٢) المحسوبة	قيمة (كا ٢) الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٥	٥	١٠	١٣	٤	١,٣٦	٤,٤٩	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٧	٥	١٢	١٠				

٢. التحصيل الدراسي للأمهات :

أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع (كا ٢) إن قيمة كاي المحسوبة (١,٦) اقل من القيمة الجدولية (٤,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) وهذا يدل على إن طالبات مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات ، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

نتائج اختبار (كا ٢) لدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريس فما فوق	درجة الحرية	قيمة (كا٢) المحسوبة	قيمة (كا٢) الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	١٠	٨	٧	٤	١,٦	٤,٤٩	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٦	٩	١٠	٩				

٣. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر :

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢٠٠،٨٤٨) شهراً ، ومتوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٠١،٢٣٥) شهراً ، وعند معرفة دلالة الفرق بين أعمار طالبات المجموعتين باستعمال الاختبار التائي (T-Test) اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٨٠) اقل من القيمة الجدولية (٢,٢٣١) وبدرجة حرية (٦٥) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

المكافئة بين طالبات مجموعتي البحث في الأعمار الزمنية

المجموعة	عدد طالبات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٠٠،٨٤٨	٨,٧٦١	٦٥	٠,١٨٠	٢,٢٣١	غير دالة عند مستوى٠.٠٥
الضابطة	٣٤	٢٠١،٢٣٥	٨,٧٩				

٤. درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير :

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٠,٧٩٤) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١١,٥٤٥) درجة في الاختبار القبلي في مادة التعبير الذي طبقته الباحثة على مجموعتي البحث ، وذلك عن طريق كتابة موضوع موحد هو (**يا عراق ..... أنت الوطن القدسي أنت الأمل في غد اسعد من أجلك الكل يتحمل**) ، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٥٠) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٢٣١) وبدرجة حرية

(٦٥) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اختبار مادة التعبير وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)
المكافئة بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمادة التعبير

المجموعة	عدد طالبات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٠,٧٩٤	٣,٥٩١	٦٥	٠,٨٥٠	٢,٢٣١	غير دالة عند مستوى٠.٠٥
الضابطة	٣٤	١١,٥٤٥	٣,٦٤				

٥. درجات الاختبار القبلي في التفكير ألابتكاري

للتثبت من تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في درجات التفكير ألابتكاري قبل إجراء التجربة ، طبقت الباحثة مقياس التفكير ألابتكاري على طالبات المجموعتين ، وحسبت الدرجات وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٠١) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٥) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التفكير ألابتكاري قبل إجراء التجربة ، والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)
المكافئة بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير ألابتكاري

المجموعة	عدد طالبات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٦٠.٢٦٦	٤.٦٨٢	٦٥	٠,١٠١	٢,٠٠٠	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٤	٦٠.١٣٣	٥.٦٦١				

رابعاً : اثر الإجراءات التجريبية
لأجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن إن تؤثر في المتغير التابع ، عملت الباحثة على الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة ، وتمثل ذلك في :

١. سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهن مع التجربة مما يؤثر في دقة النتائج .
٢. الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث وهي (السبورة والطباشير الملون والعادي) .
٣. مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتسأوية لطالبات مجموعتي البحث إذ بدأت يوم الخميس المصادف ٢٠١٠/١٠/٢٨ وانتهت يوم الأربعاء المصادف ٢٠١١/١/٥ .
٤. توزيع الحصص : تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتسأوي تقريباً للدروس بين كلا المجموعتين وبحسب الجدول الذي وضعته إدارة المدرسة ، بواقع (٤) حصص في الأسبوع كما في الجدول (٧):

جدول (٧)
توزيع دروس التعبير على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الأربعاء	الثاني	٨,٤٥	الخميس	الثالث	٩:٤٠
الضابطة		الثالث	٩,٤٠		الثاني	٨:٤٥

٥. المادة الدراسية : التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرسون ، لذا أعدت الباحثة استبانه ضمت (٨) موضوعات تعبيرية ملحق (٢) عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (١) لاختيار (٥) موضوعات منها ، أربع موضوعات للتجربة والخامس للاختبار القبلي .
٦. إعداد الخطط التدريسية : أعدت الباحثة خطتين تدريسيتين للمجموعة التجريبية الخطة الأولى على وفق الاسلوب الاول (جعل المألوف غريبا) ملحق (٣) والخطة الثانية على وفق الاسلوب الثاني (جعل الغريب مألوفا) ملحق (٤) ، عرضتهما الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (١) لإبداء آرائهم فيهما.

خامساً : أداتا البحث :

تضمن البحث الأداتين الآتيتين :

١. محكات التصحيح .
اعتمدت الباحثة على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث لتكون أداة لقياس أدائهن التعبيري وهي محكات تصحيح الهاشمي التي بناها عام ١٩٩٤ م ، والتي استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي بحثت في الأداء التعبيري واتسمت بالصدق والثبات .
- كيفية التصحيح : بعد انتهاء طالبات مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد ، وجمع الدفاتر تتولى الباحثة التصحيح بنفسها خارج الصف وعلى وفق محكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للطالبات قبل الكتابة في الموضوع الأول .
٢. اختبار التفكير ألابتكاري .
بعد اطلاع الباحثة على الاختبارات المختلفة في التفكير ألابتكاري كاختبار تورانس واختبار بارون واختبار سيد خير الله ، صممت الباحثة الاختبار الذي يشمل على خمسة أسئلة مفتوحة وكل سؤال من هذه الأسئلة له زمن محدد ملحق (٥) وقد خصصت الصفحة الأولى من الاختبار لكتابة بيانات خاصة بالطالبات وبيانات خاصة بالهدف من الاختبار وكيفية الإجابة عنه . وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته تم تطبيقه على طالبات مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي .
- تصحيح الاختبار : صححت الباحثة بنفسها إجابات طالبات مجموعتي البحث . حيث أعطت درجة واحدة لكل فقرة للطلاقة ، ودرجة واحدة للمرونة ، أما الأصالة فتتحدد على نسب تكرارها ، ثم استخرجت الدرجة الكلية من حاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة . وتعد الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيراً عن قدرة المستجيبة الابتكارية .

سادساً : الوسائل الإحصائية .
استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :
١. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين .

$$ت(ن١ + ن٢ - ٢) = \frac{\bar{س}١ - \bar{س}٢}{\sqrt{\frac{(ن١ - ١)ع١^{٢} + (ن٢ - ١)ع٢^{٢}}{ن١ + ن٢ - ٢}\left(\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢}\right)}}$$

إذ تمثل :-
(س١) الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .
(س٢) الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .
(ن١) عدد أفراد المجموعة التجريبية .
(ن٢) عدد أفراد المجموعة الضابطة .

(ع٢) تباين المجموعة التجريبية .
(ع٢) تباين المجموعة الضابطة . (باهي ، ١٩٩٩ : ص ١٥٦) .

٢. اختبار (كا^{٢}) مربع كاي :
كا^{٢} = مج (ن- ق)^{٢} / ق
إذ تمثل :
ن: التكرار الملاحظ .
ق : التكرار المتوقع .

٣. معامل ارتباط بيرسون
استخدم في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار .

$$\frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل :-
(ن) عدد أفراد العينة .
(س) قيم المتغير الأول .
(ص) قيم المتغير الثاني . (باهي ، ١٩٩٩ : ص ١١٩) .

الفصل الرابع

نتائج البحث :

أولاً : عرض النتائج

١. الفرضية الصفرية الأولى .

بعد تحليل النتائج ، اتضح إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة التعبير بإستراتيجية تآلف الأشتات بلغ (٣٤,٢٧٢) درجة ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية (٢٩,٢٩٤) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٥) ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,١٥٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٢٣١) والجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)
نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث في الأداء التعبيري

المجموعة	عدد طالبات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٤,٢٧٢	٣,٠٧٤	٦٥	٤,١٥٧	٢,٢٣١	دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٤	٢٩,٢٩٤	٦,١٧٦				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

٢. الفرضية الصفرية الثانية .

بعد تحليل النتائج ، اتضح إن متوسط درجات التفكير ألابتكاري لطالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة التعبير بإستراتيجية تآلف الأشتات بلغ (٦٥.٥٦٠) ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية (٦١.٠٦٦) ، وعند استعمال الاختبار التائي للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار التفكير ألابتكاري القبلي والبعدي كانت النتائج كما في الجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)
نتائج الاختبار التائي للمقارنة بين درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير ألابتكاري القبلي والبعدي

الدرجة الكلية	المجموعة	عدد طالبات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
الاختبار القبلي	التجريبية	٣٣	٦٠.٢٦٦	٤.٦٨٢	٦٥	٠.١٠١	٢.٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٦٠.١٣٣	٥.٦٦١				

الاختبار البعدي	التجريبية	٣٣	٦٥.٥٦٠	٥.٧١٢		٣.٦٧٠	٢.٠٠٠	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٣٤	٦١.٠٦٦	٥.٩٣٧				

ويتضح من الجدول (٩) إن مجموعتي البحث متكافئتان في نتائج الاختبار القبلي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٠١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا . أما نتائج الاختبار البعدي فقد أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية إذ أصبحت القيمة التائية المحسوبة (٣.٦٧٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية . وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية .

ثانياً : تفسير النتائج

أظهرت النتائج التي عرضت سابقاً تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري واختبار التفكير ألابتكاري البعدي ، وترى الباحثة إن سبب ذلك يعود إلى :

١. إن استعمال إستراتيجية تآلف الأشتات تساعد على إزالة الحواجز بين المدرسة والطالبات مما يزيد من جرأة الطالبات على المشاركة والكتابة الإبداعية بعيداً عن النقد .

٢. تعد إستراتيجية تآلف الأشتات ممتعة فهي تكشف عن ميول الطالبات وحاجاتهن وتشارك في تطور كتاباتهن الإبداعية .

٣. هناك علاقة وثيقة بين مهارات التفكير ألابتكاري فالطلاقة تؤدي إلى المرونة وكلتاهما يؤديان إلى الأصالة أي الكم يولد الكيف .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :

١. إن إستراتيجية تآلف الأشتات تساعد على التخلص من معوقات التفكير كالخجل والخوف وغيرها .

٢. وجود اثر لإستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية التفكير ألابتكاري والكتابة الإبداعية لطالبات المرحلة الإعدادية .

٣. إن موضوع تآلف الأشتات من الموضوعات الجديدة بالنسبة لطالبات المرحلة الإعدادية فهو يساعد على اكتشاف قدرات واهتمامات موجودة لديهن من خلال استخدامهن للتشبيهات والتماثلات القياسية بين ظاهرتين مختلفتين .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته ، توصي الباحثة بالاتي :

١. اعتماد إستراتيجية تآلف الأشتات عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية.
٢. ضرورة مراعاة مدرسي اللغة العربية في غرس مهارات التفكير ألابتكاري في فروع اللغة العربية المختلفة.
٣. ضرورة تدريب المدرسات والمدرسين على استعمال الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية تآلف الأشتات .

المقترحات : تقترح الباحثة الآتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الابتدائية أو المرحلة المتوسطة .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية المختلفة (النحو ، النصوص الأدبية ، الإملاء ، البلاغة).
٣. إجراء دراسة مقارنة بين تقنيات تنمية التفكير ألابتكاري (العصف الذهني وتآلف الأشتات والحل المبتكر للمشكلات) في المرحلة الإعدادية .

المصادر :

١. ابراهيم ، عبد العليم (١٩٩٩) . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، المطبعة العصرية للطباعة والنشر ، صيدا .
٢. ابو جادو ، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧) . تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣. احمد ، بيمان جلال (٢٠١٠) . اثر استراتيجية المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد.
٤. الاحمدي ، مريم بنت محمد عايد (٢٠٠٨) . استخدام اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي واثرهُ على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط . كلية التربية ، جامعة تبوك .
٥. الباهي ، مصطفى حسين (١٩٩٩) . الاحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر .
٦. بحري ، منى يونس (١٩٩٠) . دور الكتاب المدرسي في تنمية الابتكار ، دراسة مقدمة إلى الندوة العلمية الثانية (التربية وبناء الابتكار) كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .

٧. جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) . الموهبة والتفوق والابداع ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات .
٨. الجشعمي ، مثنى علوان (١٩٩٥) . اثر استخدام الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .
٩. حسن ، منعم حميد (١٩٨٤) . واقع تدريس التعبير في المدارس الثانوية في البصرة ، المعلم الجديد – العدد الأول والثاني ، بغداد .
١٠. الحلاق ، علي سامي علي (٢٠٠٧) . اللغة والتفكير الناقد ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١١. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢) : مهارات التدريس الصفي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٢. خلف الله ، سلمان (٢٠٠٢) . المرشد في التدريس ، دار جهينة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
١٣. خير الله ، سيد محمد (١٩٨١) . اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لبحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت .
١٤. درويش ، زين العابدين (١٩٨٣) . تنمية الابداع ومنهج تطبيقه ، دار المعارف ، مصر .
١٥. روشكا ، الكسندرو (١٩٨٩) . الابداع العام والخاص – ترجمة غسان عبد الحي ابو فخر ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت .
١٦. زيتون ، حسن حسين (١٩٩٩) . تصميم التدريس (رؤية منظومة) عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١٧. زيتون ، عايش محمود (١٩٨٧) . تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعأونية ، عمان ، الاردن .
١٨. زيتون ، كمال (٢٠٠٢) . تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية) عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١٩. الطاهر ، علي جواد واخرون (١٩٨٠) . التعبير والاسلوب للصفوف الأولى (اقسام اللغة العربية) كلية الاداب ، جامعة بغداد .
٢٠. طعيمة ، رشيد احمد (٢٠٠٧) . اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجياتتدريسية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢١. ظافر ، محمد اسماعيل ويوسف حمادي (١٩٨٤) . التدريس في اللغة العربية ، دار المنهج للنشر ، الرياض .
٢٢. العتوم ، عدنان يوسف واخرون (٢٠٠٩) . تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية) ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٣. عدس ، محمد عبد الرحمن (١٩٩٦) . المدرسة تعليم التفكير ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٤. العزاوي ، نعمة رحيم (١٩٨٥) . التعليم الوظيفي للغة العربية ، وزارة التربية ، المديرية العمة للاعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد .
٢٥. قطامي ، نايفة واخرون (١٩٩٥) . التفكير الابداعي ، ط١ ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن .
٢٦. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٨) . نماذج التدريس الصفي ، ط٢ ، دار الشروق عمان ، الاردن .
٢٧. قطامي ، يوسف محمود (٢٠٠٥) . نظريات التعلم والتعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.
٢٨. القطراوي ، عبد العزيز جميل (٢٠١٠) . اثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
٢٩. قنديل ، احمد (١٩٩٢) . التدريس الابتكاري ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر .
٣٠. الكناني ، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥) . سيكولوجية الابداع واساليب تنميتهُ ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣١. المرسي ، محمد حسين (١٩٩٥) . فعالية التعليم التعأوني في اكتساب طلبة الثانوية مهارات التعبير الكتابي ، المؤتمر العلمي السابع ، المجلد الأول ، القاهرة .
٣٢. منصور ، عبد المجيد سيد احمد (١٩٨٢) . سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية ، ١ ، دار المعارف ، القاهرة .
٣٣. موسى ، مصطفى اسماعيل (١٩٩٩) . مهارات القراءة والكتابة (تحديدها – تعليمها – تنميتها – تقويمها) مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، العدد الثالث ، جامعة المينا .
٣٤. النعيمي ، علي (٢٠٠٤) . الشامل في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار اسامة ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٥. الهاشمي ، عبد الرحمن (٢٠٠٥) . التعبير (فلسفته – واقعه – تدريسعه – اساليب تصحيحهُ) عمان ، الاردن .
٣٦. يونس ، فتحي علي واخرون (١٩٨٧) . اساليب تعلم اللغة العربية والتربية الاسلامية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
37.Joyce , B.FWeil Marsha(1972) . Modeis of Teaching , by prentice –Hall, International , Ine .Landon .

38.William, J.J.Gorden , SYNECTICS: The Development of Creative Capacity . Har Perand B, others – Publishers , NewYork , 1961 .

ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بخبراتهم في البحث

ت	أسماء الخبراء	الدرجة العلمية والاختصاص	مكان العمل	الموضوعات التعبيرية	الخطط التدريسية	اختبار التفكير الابتكاري
١	د. سعد علي زاير	أستاذ/ ط.ت عربي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٢	د. مثنى علوان الجشعمي	أستاذ/ ط.ت عربي	جامعة ديالى /كلية التربية الأصمعي	*	*	*
٣	د. سلمى مجيد حميد	أستاذ مساعد/ ط.ت تاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية الأصمعي	×	*	*
٤	د. ضياء عبد الله احمد	أستاذ/ ط.ت عربي	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٥	د. عبد الحسن عبد الأمير	أستاذ مساعد/ ط.ت عربي	جامعة ديالى	*	*	*
٦	د.أشواق نصيف جاسم	مدرس/ ط.ت جغرافية	جامعة ديالى /كلية التربية الأصمعي	×	*	*
٧	د. أميرة محمود خضير	مدرس/ ط.ت عربي	جامعة ديالى /كلية التربية الأصمعي	*	*	*
٨	د. محمد عبد الوهاب عبد الجبار	مدرس/ ط.ت عربي	جامعة ديالى /كلية التربية الرازي	*	*	*
٩	د. منى خليفة عبجل	مدرس/ ط.ت تاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية الأصمعي	×	*	*
١٠	م.عدنان عبد الكريم	مدرس/ ط.ت عربي	جامعة ديالى /كلية التربية الأصمعي	*	*	*

ملحق (٢)

موضوعات التعبير المختارة لطالبات الصف الخامس الأدبي

ت	الموضوعات	١	٢	٣	٤	٥	الملاحظات
١	يا عراق .... أنت الوطن القدسي أنت الأمل في غد اسعد من اجلك الكل يتحمل						
٢	قال الشاعر : العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما جلي سواد الظلمة القمر						

٣	الشباب ذخيرة الأمة في حاضرها وضمان مستقبلها (عبري عن هذا المعنى)						
٤	وأنت تودع الربيع قف موازناً واصفاً شعورك في وداع صديق حميم .						
٥	تواضع إذا ما نلت في القوم رفعة فان رفيع القوم من يتواضع						
٦	قال الشاعر : أماه إني قد رويت من الهنا وتعطرت من حولي الأجواء تحدثي عن عطاء الامومة						
٧	قال رسول الله (ﷺ) ((الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه)) تحدثي عن أهمية التعاون .						
٨	مستقبل الديمقراطية في الوطن العربي .						

ملحق (٣)
خطة أنموذجية في التعبير لطالبات الصف الخامس الأدبي باستعمال الاسلوب الاول للإستراتيجية تآلف الأشتات وهو جعل المألوف غريباً .

الصف والشعبة : الخامس الأدبي .
المادة : التعبير .
اليوم والتاريخ :
الحصة :
الموضوع : قال الشاعر : أماه إني قد رويت من الهنا
وتعطرت من حولي الأجواء .

الاهداف العامة :

١. إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .
٢. إكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.
٣. إكساب المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة والأفكار الطريفة .
٤. تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم .
٥. تدريب المتعلمين على مجأوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي .

٦. تعويد المتعلمين الصراحة والجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة الأدبية وحسن الأداء وأدب الحديث .
٧. تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها ، وتشجيعهم على المناقشة .

الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :
١. تتعرف معنى الأمومة .
٢. تفهم مغزى الحديث عن موضوع عطاء الأمومة .
٣. تتفاعل تفاعلاً ايجابيا مع أحاديث زميلاتها عن موضوع الأمومة .
٤. تستشهد بآية من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .
٥. تستشهد ببيت شعري أو مقولة تؤيد حديثها عن موضوع عطاء الأمومة.
٦. تقص قصة لها علاقة بموضوع عطاء الأمومة شفوياً .
٧. تكتب تعبيراً تحريرياً عن موضوع عطاء الأمومة .

الوسائل التعليمية :
١. السبورة وحسن استعمالها .
٢. الطباشير الملون والأبيض .

خطوات درس التعبير النموذجي :

١. وصف المشكلة (الفكرة المألوفة) .

الباحثة : المشكلة ليست كيفية تقديم الأم على إنها رمز الحب والوفاء ،ولكن في تقديمها أيضا على إنها لها تميز خاص .
طالبة : إنها الأرض التي تزخر بالعطاء .
طالبة أخرى : إنها السماء التي تمطر أملا وحياة .
طالبة أخرى : إنها الشمس التي ترسل إلينا بأشعتها الذهبية النقاء والبهاء .
الباحثة : إنها صفات ذات نمط واحد وعامة ، دعونا نسميها، ماذا يمكن أن نطلق عليها ؟
طالبة : حنان .
طالبة أخرى : حياة .
طالبة أخرى : كريمة .
طالبة أخرى : أمينة .
الباحثة : أوافق على تسميتها أمينة ، والآن يجب أن نحدد شخصية أمينة .
طالبة : إنها يجب أن تكون أماً مثالية .
طالبة أخرى : يجب أن يكون لديها طريقة خاصة بتربية أبناءها .

٢. التمثيل المباشر :

الباحثة : عزيزاتي الطالبات ، مازالت هذه فكرة عامة عن أمينة ، أريد منكن تشبيهاً مباشراً على أن يكون التشبيه بآلة أو بماكينة تشبه صفاتها كما ترونها ، وليس بإنسان .
طالبة : إنها غسالة ملابس .
طالبة أخرى : إنها ماكينة خياطة .
طالبة أخرى : إنها مكنسة كهربائية .
الباحثة : ما هي الآلة التي قد تؤدي إلى أقوى تشبيه لأمينة ؟
الطالبات : غسالة الملابس .
الباحثة : كيف تعمل غسالة الملابس ؟
طالبة : نضع بها الملابس غير النظيفة ثم يدور الماء حولها ثم تخرج الملابس نظيفة .

٣. التمثيل الشخصي :
الباحثة : والآن حاولْن أن تكونن الشيء المشبه به (غسالة الملابس) ماذا تشعرنْ إذا كنتن أنفسكن غسالة الملابس ؟
طالبة : إنني اشعر بكبت شديد ، فهم يدأومون على إمدادي بالملابس غير النظيفة دون توقف .
طالبة أخرى : انه شيء محبط للعزيمة أن اغسل الملابس طوال اليوم لأرى نفس النوع من الملابس .
طالبة أخرى : اشعر باني لو توقفت عن العمل ، فإن كل فرد سوف يمرض .

٤. التعارض المركز :
الباحثة : عزيزاتي الطالبات ، في ضوء الملاحظات التي قدمت . هل تستطيعنْ اختيار كلمتين متعارضتين مع بعضهما ؟ لوصف ما سبق .
طالبة : مستعملة مقابل نظيفة .
طالبة أخرى : متعة محبطة للعزيمة .
طالبة أخرى : إجباري مقابل اختياري .
طالبة أخرى : الصلبة اللينة .
الباحثة : الصلبة اللينة هي أكثر التعارضات المركزة شدة وتناقض .

٥. التمثيل المباشر للتعارض المركز .
الباحثة : هل تستطيعين التفكير في تمثيل مباشر من عالم الحيوان للصلبة اللينة ؟
طالبة : قطة تحمي صغارها .
طالبة أخرى : طائر يبني عشهِ.
طالبة أخرى : دبة تهاجم الصياد .

طالبة أخرى : لبوه تهاجم .
الباحثة : أي التشبيهات المباشرة أكثرها إثارة ؟
الطالبات : دبة تهاجم الصياد .
الباحثة : ماذا يحدث في النهاية ؟
طالبة : إنها سوف تقتل الصياد أو تُقتل هي .
طالبة أخرى : إنها تخيف الصياد وتبعدهُ عن صغارها .
طالبة اخرى : انها صلبة وقوية مع الصياد ولينة وحنونة مع صغارها .

٦. إعادة استكشاف المشكلة :
الباحثة : عزيزاتي الطالبات ، كيف ستتحدثن عن أمينة في ضوء المعلومات التي حصلت عليها من دبة تهاجم الصياد ؟
طالبة : إنها هي الدبة .
طالبة أخرى : إنها هي الصياد .
طالبة أخرى : إذا كانت هي الدبة فالصياد هو المجتمع الفاسد الذي تخشى على صغارها منهُ .
وبعدها تعطي الباحثة للطالبات أسئلة تتضمن مهارات التفكير ألابتكاري خاصة بالدرس مثل :-

١. ما الرابطة التي تجمعنا بالأم ؟
٢. ماذا يعني لنا عطاء الأمومة ؟
٣. ما هي أهم الأمور التي برزت في الدرس ؟ استخرجيها ورتبيها بحسب أهميتها بالنسبة لكِ ؟
٧. الانتقال من التعبير الشفهي الذي يستغرق عادة حصة كاملة إلى التعبير التحريري الذي يستغرق الحصة الثانية كلها . حيث تطلب الباحثة من الطالبات كتابة سمات شخصية أمينة في أفضل صورة نثرية مع الاهتمام بالكيف وليس الكم .
٨. جمع الدفاتر في نهاية الحصة وفي وقت واحد من غير تخلف لإحدى الطالبات عن موعد التسليم من اجل تعويدهن على الانتظام واحترام الوقت .
٩. تصحيح الدفاتر خارج الصف وفقاً لمحكات التصحيح المتفق عليها والمبلغة للطالبات قبل الكتابة ، وتعيد الباحثة دفاتر الطالبات مصححة في حصة التعبير التالية .

ملحق (٤)
خطة أنموذجية في التعبير لطالبات الصف الخامس الأدبي باستعمال الاسلوب الثاني للإستراتيجية تآلف الأشتات وهو جعل الغريب مألوفاً .

الصف والشعبة : الخامس الأدبي .
المادة : التعبير .
اليوم والتاريخ :
الحصة :
الموضوع : مستقبل الديمقراطية في الوطن العربي .

الاهداف العامة : (نفس الاهداف العامة في الخطة السابقة) .
الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :
١. تتعرف معنى الديمقراطية .
٢. تفهم مغزى الحديث عن موضوع الديمقراطية .
٣. تتفاعل تفاعلاً ايجابيا مع أحاديث زميلاتها عن موضوع الديمقراطية .
٤. تستشهد بآية من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .
٥. تستشهد ببيت شعري أو مقولة تؤيد حديثها عن موضوع الحرية والديمقراطية.
٦. تقص قصة لها علاقة بموضوع الحرية والديمقراطية شفوياً .
٧. تكتب تعبيراً تحريرياً عن موضوع الحرية والديمقراطية .

الوسائل التعليمية :
١. السبورة وحسن استعمالها .
٢. الطباشير الملون والأبيض .
خطوات درس التعبير النموذجي :
١. وصف المشكلة (الفكرة غير المألوفة) .
الباحثة : أمهد للدرس بمقدمة مختصرة عن الديمقراطية من اجل تهيئة أذهان لطالبات وتحفيزهن لتلقي الدرس الجديد .
الديمقراطية هي نمط من الحكومات يوفر أعلى درجات الاحترام للفرد ، ويعطي حقوق متسأوية لكل الأفراد ، ويحكمها القانون ، وكل فرد له حق التصويت وعن طريق التصويت يمكن تغيير القانون لتحقيق المزيد من الحماية لهم ، ودور التربية والتعليم في تعميق الديمقراطية هام ، لان الحق في التصويت يحمل معه مسؤولية فهم القضايا ، فالشعب غير المتعلم يكون عرضة للانقياد بسهولة ، وبذلك يفقدون حريتهم في التصويت ، وهكذا نجد إن الديمقراطية تضع كل ثقتها في الفرد وفي كل الشعب ، واحترام الديمقراطية للفرد يمكن التعبير عنه في حق الأفراد في امتلاك ما يستطيعون امتلاكه مثل الصناعات التي تهدف إلى الربح من خلال المنافسة مع الآخرين .
٢. التمثيل المباشر :
الباحثة : عزيزاتي الطالبات ، اقترح تشبيه الديمقراطية بالجسم الإنساني ، وسنعمل قائمة بالارتباطات بين الوصف السابق للديمقراطية والجسم الإنساني ، إذ نكتب

العناصر الأساسية للديمقراطية بالجهة اليمنى من السبورة والعناصر الأساسية للجسم الإنساني بالجهة اليسرى من السبورة والتي تتشابه مع العناصر السابقة .

الديمقراطية	الجسم الإنساني
كـــل فرد	كل خليـــة
التربية والتعليم	العضـــلات
القانـــــون	العقـــل
دولة الديمقراطية	جسم الانسان ككل
فقدان الحرية	المـــــرض

٣. التمثيل الشخصي :

الباحثة : والآن حأولن أن تكونن الشيء المشبه به (الجسم الإنساني) ، ماذا تشعرنْ إذا كنتن أنفسكن الجسم الإنساني ؟

طالبة : اشعر إنني مصنع كبير ، فيه الكثير من الآلات والمعدات والمكائن التي تعمل دون توقف .

طالبة أخرى : اشعر بتعب شديد ، لاني اعمل طوال اليوم وانتج الكثير من الاعمال.

طالبة اخرى : اشعر باني لو توقفت عن العمل سيموت الفرد .

٤. نقاط التشابه :

الباحثة : عزيزاتي الطالبات ، ما هي نقاط التشابه بين الديمقراطية والجسم الإنساني في ضوء قائمة الارتباطات السابقة ؟

طالبة : كل خلية في جسم الإنسان تمثل فرد من الأفراد .

طالبة أخرى : إن دور العضلات في الجسم الإنساني كدور التربية والتعليم في الديمقراطية .

طالبة أخرى : العقل هو يحكم تصرفات الجسم الإنساني كالقانون الذي يحكم الديمقراطية .

طالبة أخرى : الجسم الإنساني ككل يمثل دولة الديمقراطية .

طالبة أخرى : إذا مرض الجسم الإنساني فهو يفقد الحركة والحرية تماماً مثلما يفقد الفرد الديمقراطي حريتهُ .

٥. نقاط الاختلاف .

الباحثة : والآن ، ما هي نقاط الاختلاف بين الديمقراطية والجسم الإنساني ؟

طالبة : في الديمقراطية نستطيع دائماً إصلاح القوانين السيئة والمبادئ الخاطئة .

طالبة أخرى : أما الجسم الإنساني فلا نستطيع دائماً علاجه لا سيما إذا كبر وأصبح بالياً ففي النهاية يموت .

طالبة أخرى : الديمقراطية لا تموت لأنها تستند على التصويت .

٦. إعادة استكشاف المشكلة :
الباحثة : كيف ستتحدثن عن الديمقراطية في ضوء المعلومات التي حصلتن عليها من قائمة الارتباطات السابقة بين الديمقراطية والجسم الإنساني ؟
٧. تعميم التمثيل :
الباحثة : عزيزاتي الطالبات ، فكرنْ جيداً في مناظرة أخرى مع الديمقراطية على إن لا تكون تكراراً للمناظرة السابقة ، واخترن أوجه جديدة للمقارنة .
وبعدها تعطي الباحثة للطالبات أسئلة تتضمن مهارات التفكير ألابتكاري خاصة بالدرس مثل :-

١. ماذا تعني لنا الديمقراطية كأفراد ومجتمع ؟
٢. كيف تتحقق الديمقراطية في البلدان العربية ؟
٣. ما هي أهم الأمور التي برزت في الدرس ؟ استخرجيها ورتبيها بحسب أهميتها بالنسبة لكِ ؟

٤. الانتقال من التعبير الشفهي الذي يستغرق عادة حصة كاملة إلى التعبير التحريري الذي يستغرق الحصة الثانية كلها . حيث تطلب الباحثة من الطالبات كتابة الارتباطات السابقة في أفضل صورة نثرية مع الاهتمام بالكيف وليس الكم .
٥. جمع الدفاتر في نهاية الحصة وفي وقت واحد من غير تخلف لإحدى الطالبات عن موعد التسليم من اجل تعويدهن على الانتظام واحترام الوقت .
٦. تصحيح الدفاتر خارج الصف وفقاً لمحكات التصحيح المتفق عليها والمبلغة للطالبات قبل الكتابة ، وتعيد الباحثة دفاتر الطالبات مصححة في حصة التعبير التالية .

ملحق (٥)
اختبار التفكيـــر الابتكاري

اسم الطالبة :
اسم المدرسة :

تعليمات الاختبار :
عزيزتـي الطالبـة بـين يـديكِ اختبـار لقيـاس القدرة علـى التفكير الابتكـاري ، يتألف من خمسة اسئلة مفتوحة ، تتطلب الاجابـة علـى كل سؤال منهـا ، مـع مراعـاة التعليمات الاتية :
١. حاولي كتابة اكبر عدد من الجابـات التـي تعتقدين انهـا صـحيحة فـي اسرع وقت ممكن .

٢. حاولي ان تفكري في افكار مثيرة للاهتمام وغير مألأوفة ، وتعتقدين ان احدد " لم يفكر بها من قبل .
٣. التزمي بالوقت المحدد للاجابة على كل سؤال من اسئلة الاختبار .
٤. لا تتركِ أي سؤال من الاسئلة الخمسة دون اجابة .
٥. لا تبدأي بالاجابة ولا تقلبي الورقة دون ان يؤذن لكِ .

ملاحظة : لا يحسب الوقت الذي تستغرقيه في قراءة السؤال ضمن وقت الاجابة وان اجابتكِ ستكون للاغراض العلمية فقط .

الاختبـــار :
السؤال الأول / ويتضمن فقرات الاستعمالات (لكل فقرة ثلاث دقائق) .
اكتبي اكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير المألوفة (غير الاعتيادية) أي لا تفكر فيها زميلاتكِ لما يأتي :

أ- القلم :
١. ـــــ . ٢. ـــــ . ٣. ـــــ . ٤. ـــــ . ٥. ـــــ .
ب- المفتاح :
١. ـــــ . ٢. ـــــ . ٣. ـــــ . ٤. ـــــ . ٥. ـــــ .
جـ - اشياء ذات اللون الاحمر :
١. ـــــ . ٢. ـــــ . ٣. ـــــ . ٤. ـــــ . ٥. ـــــ .
د- اشياء ذات الشكل الاسطواني :
١. ـــــ . ٢. ـــــ . ٣. ـــــ . ٤. ـــــ . ٥. ـــــ .

السؤال الثاني / ويتضمن فقرات المترتبات (لكل فقرة ثلاث دقائق) .
اكتبي اكبر عدد ممكن من الافكار التي تدور حول تغير نظام الاشياء أي ماذا يحدث لو :
أ- فهم الانسان لغة الطيور :
١. ـــــ . ٢. ـــــ . ٣. ـــــ . ٤. ـــــ . ٥. ـــــ .
ب- تمكن الانسان من الطيران :
١. ـــــ . ٢. ـــــ . ٣. ـــــ . ٤. ـــــ . ٥. ـــــ .
جـ - ازداد عدد سكان الارض بمقدار الضعفين :

١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

د- ان الارض حقوق بحيث تظهر الحفرة من الناحية الاخرى :
١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

السؤال الثالث / ويتضمن فقرات التطوير والتحسين (لكل فقرة ثلاث دقائق) .
اقترحي طرائق عدة لتطوير الاشياء المستعملة في البيئة لتصبح على نحو افضل ولا تشغلي تفكيركِ من ناحية كون المقترح ممكن التطبيق حالياً ام لا :

أ- الحاسوب :
١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

ب- السيارة :
١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

جـ - المدرسة :
١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

د- الكهرباء :
١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

السؤال الرابع / ويتضمن فقرات الكلمات (لكل فقرة ثلاث دقائق) .
اكتبي اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم من حروف كل كلمة من الكلمات الاتية ، مع امكانية استعمال الحرف الواحد اكثر من مرة في الكلمة الواحدة :

أ- بغداد :
١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

ب- آمان :
١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

جـ - سلام :
١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ . ٤. _____ .
٥. _____ .

السؤال الخامس / ويتضمن فقرات المواقف (خمس دقائق لكل موقف) .
اكتبي كيفية التصرف في الموقفين الاجتماعيين الاتيين :
أ- لو كانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى ملغاة) ماذا تفعلي لكي تصبحي معلمة ؟

١. ـــــ . ٢. ـــــ . ٣. ـــــ . ٤. ـــــ .
٥. ـــــ .

ب- اذا عينتي مسؤلة عن جمع النقود في المدرسة وتحأول احدى الطالبات ان تدخل في تفكير الزميلات انكِ غير امينة . ماذا تفعلين ؟

١. ـــــ . ٢. ـــــ . ٣. ـــــ . ٤. ـــــ .
٥. ـــــ .